في الداخل المحتل؛ لأنه كان يعمل هناك وعلى معرفة بالكثير من الأهداف استطاعا الوصول لطولكرم ومكثا في بيت أحد الأخوة ثلاثة أيام إلى حين تخفيف الطوق الأمني المفروض على المدينة، لكن إجراءات العدو بقيت كما هي، ولم تُخفف، فجاءت الأوامر في الأول من تشرين ثاني/ نوفمبر2001م، من قيادة القسام بالعودة لنابلس وتحدث عاصم مع ياسر وهو في طريق عودته، فكان يبكي؛ لأنه عاد دون تنفيذ العملية، وقد أخذوا إجراءاتهم الأمنية أثناء عودتهم فغيّروا السيارة أكثر من مرة، لكن عند وصولهم لبلدة بلعة قضاء طولكرم وقعوا في كمين، وكان المكان مكتظاً بقوات الاحتلال المدعوم بالدبابات والقوات الخاصة، وأطلقت عليهم طائرات الأباتشي صواريخها؛ فأصابت السيارة من الخلف؛ فاستشهد فهيم في السيارة، وقفز ياسر والسائق منها، فلحقت الطائرة بياسر وأطلقت عليه الصواريخ، وفتحت عليه رشاش ال 800 حتى أصابته، واستشهد.

1 تشرين الثاني/ نوفمبر 2005م:

الحدث: مقتل جندي صهيوني في قرية مركة، في مدينة جنين.

التفاصيل: قامت قوات من وحدة "ماجلان" الصهيونية باقتحام قرية مركة القريبة من بلدة قباطية؛ لاعتقال أحد المطلوبين، في تمام الساعة الثالثة فجر الأول من تشرين الثاني/ نوفمبر 2005م، وبعد الانتهاء من المهمة كان القسامي زايد موسى، قد أعد كميناً لتلك القوات، وأثناء الانسحاب باغتهم بإطلاق النار فقُتل على الفور الرقيب "يوناتان أيفرون" 20 عاماً، فردّت قوات الاحتلال على مصدر إطلاق النار